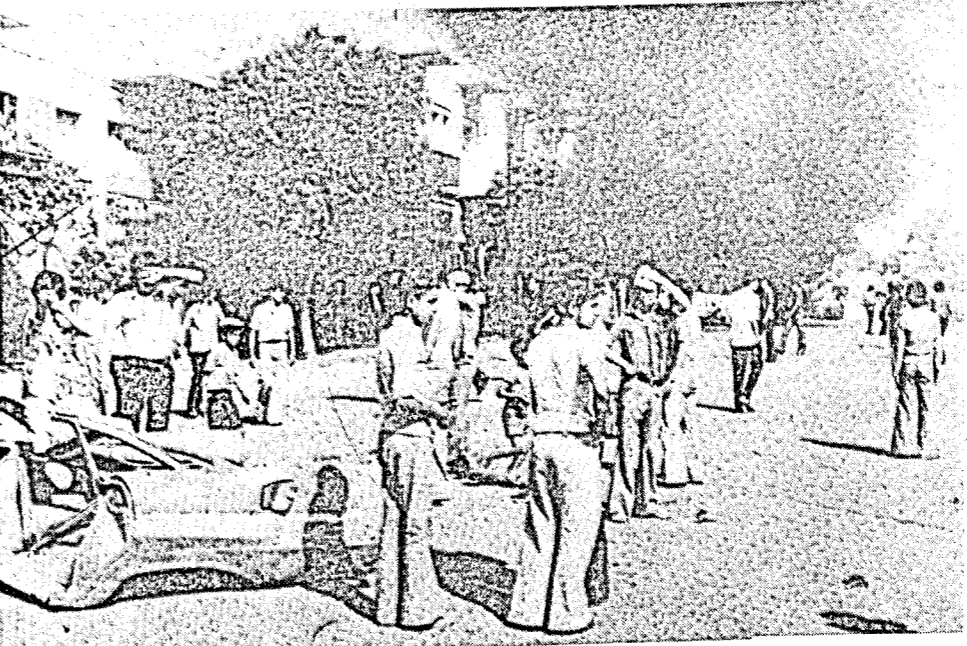




جندي اسرائيلي : قمع الثورة ليس ممكنا



الاطارات المشتعلة وحطام السيارات تسد الطريق امام قوات القمع الصهيونية

## انتفاضة الارض المحتلة

# ويبقى الشعب أقوى!

كل اجهزة الاعلام الغربية على أن تغطي هذا الحدث الذي لا شك سيكون له تأثير حاسم على مستقبل قضيتنا .

ويثبت شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل، أنه أقوى من كل المحاولات التي تستهدف قضيته، ويندقيته ، ولعل انتفاضته لا كبر دليل على ذلك . وعلى أثر التهديد الاسرائيلي لاهالي القدس باغلاق متاجرهم وهوانيتهم اذا اقلوها ، جرت مظاهرة جماهيرية في المدينة استنكارا لهذه التهديدات ، واستمرت مدينة القدس في اضرابها الشامل ردا على الاجراءات التعسفية بحق المواطنين واعتقال أكثر من خمسين مواطنا في اعقاب مظاهرات واشتباكات عنيفة بين الطلبة الصهاينة والعرب في الجامعة العبرية . واتخذت سلطات الاحتلال اجراءات وقائية اضافية حيث دفعت بالمئات من قوات حرس الحدود والمظليين الى مدينة القدس لقمع أي مظاهرة أو تحرك جماهيري وقد تمركزت هذه الوحدات الاضافية من حرس الحدود

والواقع ان سلطات الاحتلال لم تبين هذه الامال ، على مثل الجماهير ، بل لكونها كانت واثقة من أن قواها القمعية ، قادرة في النهاية على « وقف » تصاعد الانتفاضة .

والاحداث الاخيرة في الارض المحتلة ، انما تؤكد صحة تعليق وكالة الصحافة الفرنسية ، كما تؤكد ان الامال التي بنتها سلطات الاحتلال ، قد

الذين هاجموه بالحجارة والعصي وتمكنوا من اسره وتجريدته من سلاحه . وفي مدينته نابلس ، لزم المواطنون منازلهم بالرغم من رفع حظر التجول عن المدينة لمدة ساعة واحدة . ليتمكن المواطنون من تأمين بعض حاجياتهم وقد فسر احد المواطنين ذلك بقوله : « نحن الذين نقرر حظر التجول أو عدم ذلك وليست سلطات الاحتلال » .

### عمليات جريئة للثوار

وفي خلال ٢٤ ساعة فقط تمكن الثوار الفلسطينيون من تنفيذ ثلاث عمليات بطولية في قلب مدينة تل ابيب حيث احرقوا معمل الاحديد العسكري الواقع في شارع « سلمه » كما احرقوا معملا للنسيج مكونا من اربع طوابق تملكه احدى الشركات الصهيونية ويقع في شارع يسود في منطقت تل كايبرا في تل ابيب . كما احرقوا احد مصانع الاقمشة التابع لقوات العدو . وقد تكبد العدو خلال هذه العمليات خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

ورجم بالحجارة مئات من المواطنين في مدينة طولكرم الجنود الصهاينة المدججين بالسلاح عندما حاولوا التصدي لقمع المتظاهرين بالقوة . وقد استعمل الجنود الصهاينة سثنى أدوات القمع كالماء الساخن ، والهواء المضغوط ورمصاص البلاستيك والغازات المسيلة للدموع . في عملية المواجهة العنيفة التي وقعت بينهم وبين المتظاهرين في شوارع المدينة ، وقالت انباء الوطن المحتل ان العديد من الجنود الصهاينة والمتظاهرين قد اصيبوا بجراح ، كما اعتقل العشرات من الطلاب والطالبات الذين شاركوا في التظاهر .

### شعب واحد ، نضال واحد

وفي بيروت ، اصدرت الاتحادات الشعبية الفلسطينية بيانا حول الانتفاضة . وقالت في البيان ان الانتفاضة تؤكد ان قانون الزمن لا ينطبق على الاوطان فهاهي جماهير يافا والناصره تقاتل بنفس الشراسة التي تقاتل بها جماهير القدس ورام الله .

واضاف البيان يقول : « لقد اسقطت الانتفاضة الشاملة والى الابد كل محاولات تجزئه شعبنا ووطننا وأكدت أن فلسطين أرض واحدة ، وشعبها شعب واحد ، ونضالها نضال واحد » .

### مذكرة من المناضلين المعتقلين في سجون الاردن

الاخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية  
الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية ،

تصادف اليوم الذكرى الثامنة والعشرين لاعتصام فلسطين ٥٥٠ ذكرى الخامس عشر من ايار حيث شاركت القوى الامبريالية في العالم في صنع الكيان الصهيوني على أرضنا الفلسطينية . ان هذه الذكرى المؤلمة تذكرنا بالتأمر التاريخي الذي مارسه الامبريالية والرجعيات المحلية ضد شعبنا والذي كان له الدور الفاعل والاساسي في تمكين العصابات الصهيونية من اقامة الدولة العنصرية في فلسطين ٥٥٠ ان القوى الرجعية التي اسهمت تاريخيا في صنع الكيان الصهيوني لا زالت تمارس ذات الدور في تكريس هذا الوجود العدواني على أرضنا والذي يتمثل اساسا في جملة المؤامرات التي تحاك ضد جماهيرنا العربية والفلسطينية وثورتها المسلحة وذلك من خلال :

• الهجمة الشرسة التي تقودها الامبريالية وتنفذها الرجعية والقوى الانعزالية في لبنان تلك الهجمة التي تستهدف فيما تستهدف الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وذلك للحيلولة دون وجود قاعدة صلبة وأرض صديقة لثوارنا المناضلين .

• محاولة اجهاض المقاومة الفلسطينية وتحجيمها من أجل تمرير كافة الطول الاستسلامية التي تدفع الامبريالية والرجعية والقوى المتخاذلة بكل ثقلها من أجل تحقيق هذا الهدف الخياني تجاه قضيتنا الوطنية .

### الاخ رئيس اللجنة التنفيذية الاخوة الاعضاء ،

ان انتفاضة جماهير شعبنا المناضلة على أرضنا المحتلة لهي دليل واضح على رفضها المطلق للتواجد الصهيوني على أرضنا الفلسطينية وهي تشكل في نفس الوقت الرد العملي والواسع على كل المؤامرات التي تدبرها وتمارسها الامبريالية والرجعية والقوى المتخاذلة ضد ثورتنا المسلحة .

ان المواجهة للتحديات الامبريالية تتطلب الوقوف بصلاية وحزم وذلك من خلال تعميم الوحدة الوطنية الفلسطينية وتكريس التحالف العضوي مع حركة التحرر العربية والعالمية لتفويت الفرصة على كل العملاء والرجعيين والمتخاذلين في الساحة العربية .

وتحية منا الى كل الرفاق المناضلين

سجن المحطة المركزي  
عمان  
١٥ - ٥ - ١٩٧٢

### رد الجبهة الشعبية على ادعاء النظام الايراني

ردا على ادعاءات السلطة الايرانية حول مسؤولية الجبهة الشعبية للتحرير فلسطين ، في العمليات الثورية الحريئة التي تصاعدت في ايران مؤخرا ، أدلى ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي :

بعد تصاعد نضال الثوار الايرانيين الابطال ضد الحكم الرجعي العميل في ايران ٥٥ لم تجد سلطة الشاه الطاغية الا ان تلقي بمسؤوليه ذلك النضال الباسل الذي يخوضه الثوار الايرانيون ، على قوى خارجيه ٥٥ ظانه ان ذلك يخفف من آثار ذلك النضال ومن تعاطف الجماهير الشعوب الايرانية حوله ٥٥

فراحت هذه السلطة تدعي في بيانات رسمية أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والنظام الوطني في ليبيا هما اللذان يقدمان الدعم لهذا النضال ٥٥ حول هذا الادعاء تود الجبهة الشعبية أن تؤكد ما يلي :

١ - ان أي دعم خارجي لايه ثورة ، لا يمكن أن يفني عن استعداد الجماهير للثورة ٥٥ وان تصاعد نضال الثوار الايرانيين يعود اساسا الى دعم الجماهير الايرانية لذلك النضال والتفافها حوله ، وتوقها للتحرر من ريقه النظام الاقطاعي الرجعي الشاهنشاهي ٥٥

واننا كجبهة شعبية ، وأن كنا على استعداد دائم للتخالف مع الحركات الثورية ولا سيما الرفاق الثوار في ايران ، ضد هذا النظام العميل ، فاننا لا نعتقد على الاطلاق ان هذا التحالف هو الذي يمكن أولئك الرفاق والثوار من الثورة .

٢ - انه ليقت انتباهنا ، ان مجلة « نيوزويك » الاميركية قد تحدثت قبل اسبوعين ، أي قبل الضدات الاخيرة في ايران وبدون أية مناسبة عن أن الجبهة الشعبية تدعم الثوار الايرانيين . وكانها تحاول أن تستيق الأحداث لتتوحي بأن المتنازع اللاحقة للنظام الايراني ، هي متاعب آنية من الخارج ، وليس من الجماهير الايرانية الثائرة .

٣ - اننا نعتز بالتحالف الثوري بين كافة حركات التحرر ، ولا سيما بين حركة التحرر الوطني العربي ، وبين حركة تحرر الشعوب الايرانية .